

30 شرح كتاب العلم 6-2 - من صحيح البخاري II لفضيلة الشيخ

عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة. القراءات والعرض على المحدث. ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة. هذه الترجمة - 00:00:00 نوعين من صيغة تحمل تحرر الحديث القراءة والعرض القراءة تقرأ على الشيخ وهو يسمع ايش تسمى القراءة والعرض اعرض مروياتك هذا الشيخ الى الشيخ تعرظها اما عليه او على غيره وهو حاضر ويقرأها هذى يسمى عرب - 00:00:25 القراءة اخف تقرأ على الشيخ وهو يسمع تقرأ عليه مروياته مروياته تقرأها عليه ويصحح لك هذا يسمى على القراءة والعرض اعر او شر لانها قد يكون العرض عليه على الشيخ وقد يكون على غيره يقابل تقابل فروياته - 00:00:47 وهو يسمع ويقر. نعم القراءات والعرض على محدث ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث الورع ايش؟ وراءه ورأى فرآه ورأى الحسن ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة نعم واحتج بعضهم في القراءة على العالم في حديث - 00:01:07

ابن ثعلبة رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم الله امرك ان تصلي الصلوات؟ قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم. الله امرك ان تصلي الصلوات الخمس؟ فقال النبي نعم. فكان يقرأ والنبي يسمع - 00:01:32 لهذا النبي يستمع له ويقول الله امرك ان تصلي الصلوات الخمس؟ قال الله امرك ان تصومه شهر رمضان؟ قال نعم. قال الله امرك اخرج من زكاة الاموال الى كذا؟ قال نعم - 00:01:52

فضباب كأنه يقرأ والنبي صلى الله عليه وسلم يقره قل له نعم هذا استلة بعض المحدثين على القراءة على الشيخ نعم. نعم. واحتج بعضهم بقراءته على العالم حديث ابى ثعلبة رضي الله عنه - 00:02:04

قال النبي صلى الله عليه وسلم الله امرك ان تصلي الصلوات؟ قال نعم. قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه. يعني اقروه ذهب ثعلبة الى قومه والدوب. فاجازوه - 00:02:18

وهو الذي يقرأ هذا الذي يسأل النبي صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم يجيئه. فكان سؤاله في مثابة القراءة هذا الشيخ نعم. واحتج مالك قم بالصكي يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان. نعم. صح كتاب. كتاب يقرأ على الناس وهو يبشرون فيقولون اشهد يا فلان - 00:02:38

هذا القراءة ويقرأ ذلك قراءة عليهم نعم ويقرأ على المقرئ فيقول قارئ اقرأني فلان؟ نعم يقرئان يقرأ على العقد ويقول اقرأها لفلان. وهو يقرأ عليه لانه يسمع. نعم حدثنا محمد بن سلام حدثنا محمد بن حسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم. نعم - 00:02:58

واخبرنا محمد بن يوسف فاذا قرأ العالم يقول حدثنا وخبرنا قال خلاف فاخبرنا محمد بن يوسف الجربيري وحدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال - 00:03:25 لا قري على المحدث فلا بأس ان تقول حدثني قال وسمعت ابا بكر اذا قرأ المحدث فلا بأس ان تقول حدثني قال على المذهب المختص الذي اخرج البخاري وهو المذهب الاول. نعم. قال وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم -

قراءته سواء هكذا القراءة على العالم وقراءته سواء. كله يقول حدثني القراءة على العالم تقرأ انت عليه. كما في قصة ضمار ضمار يسأل والرسول وقراءة العالم على الشيخ يقرأ العالم على الشيخ يقول عن فلان حدثني يقول عن فلان عن سؤال والطالب يحسب -

00:04:02

لا فرق بين القراءة والعالم او قراءة العالم القراءة على العالم قراءة الطالب على العالم او قراءة العالم على الطالب لا فرق بينهم. تقول حدثنا او اخبرنا عن المذهب المختار نعم -

00:04:22

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد هو المقبور عن شريف بن عبد الله بن أبي نمير انه سمع انس بن مالك رضي الله اخوانه اقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فانماقاه في المسجد ثم -

00:04:32

ثم قال لهم ايكم محمد؟ والنبي صلى الله عليه وسلم متاك بين ظهرانيهم وقلنا هذا الرجل الابيظ المتكم فقال له الرجل ابن عبد

المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك. يعني انت هذا يعني انت ابن -

00:04:52

عبد المطلب قال قد اجبتك. وفيه انه نسب النبي الى جده. فلا بأس الى النسب الى جده. لأن الجد اب. لأن جد النبي هو مشهور

00:05:12

اما والده عبد الله فمات شابا وجده عبد المطلب هو المشهور وكان شريفا في مكة وهو المسئول -

00:05:12

فذلك لست طبيعيا فلا بأس ان يننسب الانسان الى جده الا اذا ما تترتب على هذا مفسدة بعض الناس يننسب الى جده حتى يأخذ

00:05:30

اما اذا لم تنصب على هذا المصيدة فلا بأس لأن الجد اب. نعم. قال ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم ساكن بين ظهرانيهم فقلنا

هذا الرجل الابيض المتوجه فقال له الرجل ابن عبد المطلب وفي النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين الصحابة ليس لها شيء -

00:05:45

لا في ثيابه ولا في لباسه ولا في مكانه. ولهذا ما يأتي السائل ما يدرى. ايكم محمد؟ لو كان متميز عرفة. فيقول ذلك الرجل وقلنا هذا

00:06:05

الرجل الابيض المتكم فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك -

00:06:28

قال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك. فقال سل عن ما بدا فقال اسألك

بربك ورب من قبلك؟ الله ارسلك الى الناس كلهم؟ فقال الله نعم -

00:06:28

قال انشدك بالله الله امرك ان ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال الله نعم قال انشدك بالله الله امرك ان نصوم هذا

00:06:48

الشهر ان نصوم هذا الشهر من السنة قال -

00:07:06

الله نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسم ان تأخذ ان تأخذ ان تأخذ

هذا الصدقة. الله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا -

00:07:06

على فقرائنا وقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل امنت بما جئت به وانا من ورائي من قومي وانا ضمام ابن ثعلبة.

00:07:26

هذا الشاهد كما سبق النعم -

00:07:26

ضمام يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ويحبيه اعتبره العلماء ان هذا قراءة قراءة على الشيخ مثل قراءة الشيخ. قل الله ارسلك؟

قال نعم الله امرك الله امرك ان تصوم رمضان الله امرك ان تأخذ الصدقة من اموالنا؟ يقول النبي نعم هذه قراءة على الشيخ نعم

00:07:43

فذهب الى قومه واطلبهم فاجازوه -

00:07:43

انا وصدقوا فدل على ان القراءة على الشيخ وقراءة الشيخ علي التلميذ لا فرق بينهما في التحديد والاخبار نعم وانا ظمام ثعلبة اخو

بني سعد ابن بكر. رواه موسى وعلي بن عبد الحميد. عن سليمان عن ثابت عن انس رضي الله عنه -

00:08:03

عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان وقال انس رضي الله قال هذه

الترجمة ايضا فيها نوعان من انواع التحمل الكتابة والمداولة وكتابه ان يكتب الى شخص ويقول هذه -

00:08:25

يروي عن مروياتي والمناولة يناله الكتاب ويقول اروي عنا هذا. يناله كتابه رؤيته يناله ويقول اروها عنه يناله اياه والكتابه

كتاب غير عادي يكون عندنا الانواع سمعت حدثنا هذى نوع هذى ارفع شيء عند بعضهم. ثم انبأنا وخبرنا عن الامام قرأ على الشيخ ثم

القراءة - 00:08:45

ثم المناولة والكتابة. نعم. وقال انس رضي الله عنه نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الافق ورأى عبد الله هذا يعتبر كتاب وكأنه

كتاب ليس خلف المصاحف وبعث بها الى افاق كل ها لكل مسلم من الابصار - 00:09:14

اوصل الى البصرة لا باب ما يذكر في المناورة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان. وقال انس رضي الله عنه نسخ عثمان المصاحف

فبعث بها الى الافق نعم وهذا العلماء من الكتابة. وارسل بها الى الابصار. فهذا مثل الكتابة - 00:09:34

المحدث لشخص وهو يقول اروي عنى هذى هذى كتابة نعم نوع من انواع الصيام صيغة ورأى عبد الله ابن عمر ويحيى ابن سعيد

ومالك ذلك جائزنا. نعم. واحتج بعض الحجاز في المناولة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا

تقرأه حتى تبلغ مكان - 00:09:59

وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم. هذا فيه دليل على المداولة اذا ناول الشيخ

الطالب ارويها عنى هذا تعتبر الصيغة بالصيغة تحب الحديث - 00:10:29

سيقول حدثني فلان مناولة وحدثني قراءة. نعم. حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم ابن سعد عن صالح عن مشياب عن

عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم اخبره ان رسول الله - 00:10:49

صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامرها ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما ما قرأه مزقه

فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق - 00:11:09

وهذا فيه المداولة فيها النبي للبحرين فهذا فيه احتج به على المناولة وفي ان كسرى مزغ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فمزقوا

كل ممزق. فعليهم النبي ان يمزقوا فمزق ملتهم. ملك القياصرة وفي الفرس ممزق ولبق له اثر - 00:11:29

فتح في عهده عمر رضي الله عنه اما الروم سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما كتبه الكتاب عظمته ملك الروم. وجمع جمعه جمع

قساوسة وغيره وعظم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وكاد ان يسلم لكنه شح بملكه. ويقال النبي ظن الخبيث بملوکه هو لم يمزق

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم. فبقي لهم بعض - 00:11:49

بخلاف كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فمزق ملتهم. استجابة لدعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اما ملك الروم عظم النبي صلى الله

عليه وسلم ولم يرزقه فبقي له شيء والشاهد في المناولة هنا الشاهد ان مناولة النبي دفعه الى كذا - 00:12:13

لا حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه كتب النبي صلى الله

عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرأون كتابا الا مكتوما فاتخذ خاتما من - 00:12:33

من فضة نقشه محمد رسول الله. كأني انظر الى بياضه في يده. فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال انس وهذا في في

الكتابة وانه ينبغي لكتابه ان يكون فيه ختم حتى يعرف كتابة الكافر - 00:12:53

ليؤمن بالبس وقد لا يحتاج الى الختم اذا كان كاتب فقه والمعروف فلا يحتاج الى ختم لكن الختم فيه البس والوهم. باب من صعد

حيث ينتهي به المجلس. بركة. وهذا صيغ هذه الصيغة المؤلف رحمة الله ذكر فيها - 00:13:13

التوارد صيغ تحمل الحديث ذكر منها ارفعها سمعته حدث هذه ارفعها ببعضه ثم انبأنا وخبرنا المؤلف اختار انها سوا لا فرق بينهما.

والذهب الثاني انها ان الاولى حدث سمعته حدثنا - 00:13:36

لما سمعه من لفظ الشيخ. وانبأنا وخبرنا بما قرأه على الشيخ ثم القراءة على الشيخ ثم العرض ثم يعرف مروياته هذه ويقره ثم يروي

عنه ثم المناولة سوف ينال المرويات - 00:13:56

ويحدد اي حد يتعلم ثم الكتابة هذى كلها وصيغة. قراءة الشيخ هذه الصيغة الثانية قراءة التلميذ هذا الشيخ اسس القراءة العرض

المداولة الكتابة. هناك انواع ما ذكرها المؤلف صيغة تحمل - 00:14:18

الاجازة يقول اجزت لك مرويات يعني تروي عنه ندور كتابة وبدون مناولة وهناك الوجادة يجب كتاب الشيخ ويعرف خطه وكذلك

وصية يوصي وصية هناك الاعلام الاعلام العام يعلم بدون اجازة - 00:14:41

يقول هذه مرويات يعلم الناس هذى مرويات هذه هذه الصيغ فيها كلام لاهل العلم فيها بعض الضعف يعني كثريروي مجرد ما يجد كتاب ويرضي يرويه او مجرد الوصية او مجرد الاجازة فقط عجزت عجزت بعض وبعدهم يعلق لجميع المسلمين - 00:15:07
اجزت لمن يولد هذا خلاف فيها خلاف بين اهل العلم. او يعلم يعلم الناس ان هذه مرويات ثم يأتي الانسان ويحدث عنه ويقول لان
فلان قال هذا هذه مرويات هذى بعض الصيغ فيها بعض الضعف لكن الصيغ الاولى هي معروفة وهي معتبرة هذا نعم بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:15:27

والصلة والسلام على نبينا محمد. قال الامام البخاري رحمة الله تعالى باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة
فجلس فيها حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة - 00:15:47
اولى عقيل ابن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد
الناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فا قبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقف على رسول الله - 00:16:08
صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها حمل اخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا. فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النظر اما احدهم - 00:16:28

فاوى الى الله فاواه واما الاخر فاستحيى الله منه. واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه الترجمة فيها
ادب من من - 00:16:48

نعم من اداب طالب العلم وهو ان طالب العلم اذا جاء الى مجلس العلم او الحلقة في العلم انه ينبغي له ان يقعد حيث ينتهي به
المجلس. وان وجد جلست البرجة - 00:17:08

الحلقة المراد بالحلقة هنا حلقة العلم والمجلس مجلس العلم. وهذا هو مناسبة الكتاب في كتاب العلم. فيه هذا الادب من ادب طالب
العلم وانه وهو انه اذا جاء الى حلقة من حلقات العلم او مجلس من مجلس العلم - 00:17:19
فان وجد فرجة دخل فيها وان لم زدت قعد حيث ينتهي به المجلس. وفي هذا هذه القصة يقول كان جالسا في المسجد تعلم اصحابه
فيه انه ينبغي للعالم ان يعقد الجلسات والحلقات في المسجد طالب العلم - 00:17:37

ويعلم الناس مما علمه الله. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد يعلم اصحابه. في حلقة من حلقات العلم والحلقة
هي الزائرة الدائرة الكبيرة ووسطها فارغ قال لها حلقة في اسكان اللام - 00:17:56

حکى بعضهم حلقة بفتها لكن على قلة مشروع الحلقة الحلقة هي الدائرة التي ليس في وسطها شيء وهذا فيه دليل على النبي صلى
الله عليه وسلم كان يعلم اصحابه فيعقد مجالس العلم - 00:18:13

لهم عليه الصلة والسلام وانهم يكونون كالحلقة كالدائرة كما كالدائرة الان هنا حلقة ولهذا جاء ثلاثة والنبي يحدث اصحابه في هذا
المجلس مجالس العلم وفي هذه الحلقة من حلقات العلم - 00:18:28

تأمل احد ثلاثة فوجد فرجة فدخل فيها واما الثاني فجلس خلف الحلقة. واما الثالث فادبر ذاهبا. استمر النبي صلى الله عليه وسلم
في حديثه فلما قضى حديثه قال الا اخبركم الا - 00:18:44

نرجوه بخبر ثلاثة قالوا بلى يا رسول الله. قال اما الاول فاوى فاعوضه الله. واما الثاني فاستحيى فاستحيي الله منه. واما الثالث
فاعرض فاعرض والله عنه قيل على ان هذا ليس من الغيبة. ذكر - 00:18:58

بيان حال هؤلاء وان كان بعضهم ذهب ذاهبا لانه لان هذا محمول على ان الثالث ادبر لغير عذر او قال بعضهم لعله كان من المنافقين
دل على انه لا غيبة له الاخبار عن حال هؤلاء لما فيهم من النصيحة للمسلمين والتحذير من العمل السيء - 00:19:14
ففي بيان حال هذا الذي اوى وانه اواه الله والثاني استحيى الله منه فادبر ذاهبا في التحرير من الادبار عن حلقات العلم
ومجالس العلم الا لعذر المحمول على انه اجبر بغير عذر. او قال بعضهم لعله كان من المنافقين - 00:19:39

وفيه اطلاق هذه الاستراتيجية لله او استحيا واعرظ. هذه من الصفات الفريدة لله كما يكون بجلاله وعظمته كسائر صفاته لا يشابه احد من خلقه في ذلك اوى فواه الله. ثم قال قول الشر آوى فاوى الغضب من المجازات او فواه الله - [00:19:57](#)
وان الله سخط عليك فهذا الايواء هذه صفة فعلية لله لكن من ثمراتها انه جزي وان الله من ثمراتها السخط والا فهي صفة تلقي بجلال الله وعظمته وما الثاني فاستحيا فاستحيا الله منه. في وصف الله بالحياء. جاء في القرآن العزيز ان الله لا يستحي - [00:20:17](#)

يضرب مثلا بعوضة فمخلوقها قال في سورة الاحزاب ان ذلكم كان يؤذى النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق وهنا قال استحيا فاستحيا الله منه. فيه وصف الله بالحياء. فما وصف جلاله وعظمته؟ لا يفسد احد من المخلوقين - [00:20:39](#)
ومن ثمرة ذلك ان الله رحمه ولن يعاقبه. اما تفسير ان الله هذا من ثمرة. من ثمرة الصفة ومن اثار الصفة. وليس هو الصفة كما ان الثاني اعرض قال الله عنه من اثر الصفة ان الله سخط عليه وغضبه عليه - [00:20:56](#)
والثاني آوى الاول آوى فواه الله. من خبرات الايوى ان الله رحمه وادخله في رضوانه. هذا كله من ثمرات الصفة اثار الصفة وليس هو الصلة الصفة كسوة الله الايواء اوى ان الله اوى واستحيا واعرض كما يقول جلالته لا يشابه احدا من خلقه في ذلك - [00:21:14](#)
البالي له صلة تلقي به والمخلوق له صفات تلقي به. نعم. باب الذي بعده باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع. حدثنا موسى الدبلوم قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون. عن ابن سيرين - [00:21:38](#)

عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميء سوي اسمه. قال اليس يوم النحر؟ قلنا بلى - [00:21:54](#)
قال فاي شهر هذا؟ فسكتنا حتى ظننا انه سيسميء بغير اسمه. فقال اليس من ذي الحجة؟ قلنا بلى. قال فان واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا يبلغ الشاهد - [00:22:14](#)
فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه. المقصود منها الحث على تبليغ العلم على لفظ الحديث ربما مبلغ اوعى من سامع فيه الحث على العلم والانسان عليه ان يبلغ العلم - [00:22:34](#)

الحديث بلغوا عني ولو اية. وهذا الحديث معلق لكن ساقه المؤلف رحمة الله موصولا في كتاب الحج الخطة في مني وفيها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث تعظيم الحرمات الثلاث الدماء والاموال والاعراض وان حرمة - [00:22:53](#)
فاسد من حرمة اليوم الحرام والشهر الحرام والبلد الحرام. وانما قال عليه الصلاة والسلام كحرمة يومكم هذا في شهركم وهذا في هذا لان الثلاث متكررة عندهم. حينما سألهم قال اي يوم هذا؟ سكتوا معروفا انه يوم يوم - [00:23:14](#)
النحو لكن عرف الصحابة ان هذا ليس مقصودا وانما مقصود ان ينبههم على شيء اهم. فقال اليس صيام النحر؟ قالوا بلى. قال اي شهر هذا؟ سكت الصحابة بعلم انه يريد شيئا اخر. اليس ذي الحجة؟ قالوا بلى. صار اي بلد هذا؟ سكت الصحابة ظنوا انه سيسلم - [00:23:34](#)

قال اليس البلدة قالوا بلى يعني حروبات ثلاث يوما حرام في بلد حرام يوم حرام هو يوم النحر. في شهر الحرام وهو ذي الحجة. في بلد الحرام وهو مكة. يعني ان هذه الحرمات الثلاث متقررة عندكم. بين عليه الصلاة - [00:23:57](#)
ام ان الدماء والاموال والاعراض حرمتها كحرمة هذه الحرمات الثلاث. وهي اسد حرمات الدم والمال والعرض. لا يجوز للانسان ان يعتدي على اخيه بسفك الدم بغير حق. فما لا يجوز ان يعتدي على اخيه باخذ ماله بغير وجه شرعي بغير حق - [00:24:18](#)
كما انه لا يجوز ان يعتدي على عرضه. هذه الثورات الثلاث والدماء والاموال والاعراض. امرها عظيم. ولهذا جاء في الحديث الاخر لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضا برقاب بعض وتنسمى سفك الدماء كفر من اعمال الكفرية. وفيه تغليظ هذه التربة في الثالث وانها محمرة الدماء والاموال - [00:24:38](#)

المحمرة اشد من الحرمات من حرمات اليوم الحرام والبلد الحرام والشهر الحرام ثم قال الا ليبلغ الشاهد الغائب وهذا هو الشاهد الشرجم الحث على سبيل العلم الشاهد الحاضر والغائب الذي لم يحضر. فربما مبلغ اوعى مثال - [00:24:58](#)

في انه لانه لا يشترط الفهم في التبليغ. ولا يشترط لا يشترط الفهم في التبليغ. وهذا مفروظ من قوله رب مبلغ اوعى من سامعه ولا يشترط ان يكون وقت التحمل فاهاما للحججة. وفيه انه قد يكون الغائب افقه - 00:25:15

من الحاضر اذا بلغ الغائب الشاهد الحاضر فهمه اكثر قد يفهمه اكثر وقد يستتبط بالاحكام اكثر حامل فقه الى من هو اسفل رب حامل فقه ليس بفقيه. رب حامل فقه الى من هو افقه منه. وهذا من فائدة نشر العلم - 00:25:36

حتى علم انت قد تبلغ العلم الى غيرك وقد يكون غيرك افهم منك. يستتبط من الاحكام اكثر مما تتسمط. ويفهم من الحديث اكرم اكثر مما تفهم هذا في بيعة لا يشترط ان يكون المبلغ فقيها. وقد يبلغ ما سمع ولو لم يكن فقيرا. قد يبلغه الى من هو افضل منه - 00:25:56

نعم ولا يشترط ان يكون وقت التحمل ان يكون اهلا للتحمل ولو لم يكن اهلا للتحمل في التحمل يبلغه وقد يبلغه الى من هو افقه منه وقد يبلغه الى من هو مثله وقد يبلغه الى من هو اقل منه. المقصود ان هذا فيه حد على نشر العلم وتبلیغ العلم. نعم. باب العلم - 00:26:16

قبل القول والعمل بقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة ورثوا العلم من اخذه بحظ وافد من اخذه من اخذه - 00:26:39

هكذا من اخذه اخذ بحب من اخذه اخذ بحظ واثق ومن سلك طريقا يغلب باسمه علما سهل الله له طريقا الى الجنة. وقال جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:26:59

قال وما يعلقها الا العالمون. وقال وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه - 00:27:19

وانما العلم بالتعلم. وقال ابو ذر لو وضعت فانصامت على هذه واشار الى قفاه. ثم ظننت اني كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانين - 00:27:39

حكماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربى الناس بصغر العلم قبل كباره. وعن الترجمة ترجمة عظيمة العلماء رحمة الله قال قال البخاري في في صحيح باب العلم قبل القول والعمل. فيه ان العلم مقدم على القول مقدم على الارض. القول - 00:27:59

والعمل لا يبطل الا بالعلم لابد ان من بصيرة اذا تكلم الانسان بالحق يكون هذا حزب اذا عبد فلا يقبل العلم الا فلا يقبل القول ولا يقبل العبد الا بالعلم. العلم هو الذي يصحح. كما ان انه لابد ايضا من النية - 00:28:29

النية وهي مصححة. وكذلك العلم لابد منه. لان المسلم اذا تكلم لابد ان يكون على بصيرة. وكذلك اذا عمل لابد ان يكون على بصيرة والا فلا يقبل. اذا تكلم بجهل - 00:28:49

ولهذا بين الله تعالى في صفات الرابيحين انهم المؤمنون الذين امنوا عن عن علم وبخيرة فقال سبحانه والعاصي ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. الذين امنوا يعني عن علم - 00:29:05

بسقطة فلا عبادة الا في علم. فالعلم هو الذي يصحح الخوف. ويصحح العمل. كما ان لا بد له من نية. النية تصحح العلم والعلم يصحح القول والعمل واستشهد الامام البخاري رحمة الله على ان العلم مقدم على القول والعمل بقول الله - 00:29:25

تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. فبدأ الله بالعلم. الاعلم اعلم انه على الله ثم جعل العمل بعد ذلك يعلمه بالعمل واستغفر لذنبك. فالعلم في قوله فعل والعمل واستغفر لي. فبدأ بالعلم قبل القول والعمل. ولا يصح العمل الا بعلم. لو تعبد الانسان على - 00:29:45

العبادة لله عن غير علم صارت مردودة عليه. صار من الظالين. وقد امر الله تعالى في كل ركعة من ركعات الصلاة. ان نسأله ان يهدينا الصراط الصراط المنعم عليهم وان يجنبنا طريق المغضوب عليهم وطريق الظالين. فالمنعم عليهم هم الذين يعلمون ويعملون. هؤلاء هم اهل الصراط المستقيم من - 00:30:05

والصديقين والشهداء والصالحين يعلمون ثم يعلمون اما المغضوب عليهم فهم عندهم علم ولكن خلف العمل يعلمون ولا يعلمون

فصاروا من اهل الغضب صاروا من الغاويين واما الضالون فهم الذين يتبعدون على جهل - 00:30:25

على غير بصيرة. خوفه بالظلم كالنصارى واشباههم والمغضوب عليهم الذي تخلف عندهم علم ولم يعلموا كاليهود واشباههم من ذلك ايضا الصوفية الذين يتبعدون بعبادات واذكار كما شرعها الله بعض الزهاد كل هؤلاء خلف العلم. لا بد من العلم حتى يكون الانسان على الصراط المستقيم. الصراط المستقيم لابد فيه من علم - 00:30:49

علم يسقط العقد اما اذا وجد العلم ولم يوجد العمل فهذا هو سبيل المغضوب عليهم فاليهود واشباههم واذا وجد العمل فتختلف العلم فهذا هو طريق الظلال هما دعان تعانى فرع الله منها نبيه عليه الصلة والسلام جاء - 00:31:18

الغضب دعاء الغواية وهو تخلف العلم وداء الضلال وهو تخلف خلفوا العلم ادعوا الغواية تخلفوا العمل. وداء الضلال تخلف العلم قد برأ الله نبيه منهما في قوله والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى - 00:31:41

الظال هو الذي يتبع على هذه البصيرة والغاوي هو الذي يعلم ولا يعلم والرسول صلى الله عليه وسلم ليس ضالا ولا غاويا بل هو راشد عليه الصلة والسلام الراشد هو العالم والعامل الذي يعمل بعلم وبصيرة قال له رايم والذى يعلم ولا يعمل هذا - 00:32:01

غاو ثم غاو والذى يعمل بغير بصيرة يسمى ضعف. نسأل الله السلامة والعافية ولهذا بدأ الله تعالى بالعلم قبل القول قال فاعلم انه لا فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك - 00:32:17

فامر اولا بالعلم ثم بعد ذلك يتبعه العمل وهو الاستغفار. نعم ابشر بما بعده. اقرأ الترجمة نعم العلم قبل القول والعمل. لقول الله تعالى فاعلم انه لا الله الا الله. فبدأ بالعلم وان العلماء هم - 00:32:32

ورثة الانبياء. نعم العلماء ورثة الانبياء هذا جاء في حديث العلماء ورثة الانبياء والوارث يقوم وقام الموروث فالموروث هم الانبياء عليهم الصلة والسلام. والوارثون هم العلماء فالعلماء يقومون مقام الانبياء. هم يعلمون الناس ويسلكون سبيلهم - 00:32:52

والعلماء في هذه الامة كالانبياء فيبني اسرائيل انبياء بنى اسرائيل الذين جاءوا بعد موسى عليه السلام كلهم كلفوا بالعمل بالتوراة. مجددون للناس دينهم كما قال انا انزلت الثورة فيها هودي ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا - 00:33:15

ولما ختمت النبوة والرسالة بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن بعد نبيه نبي وانما كان العلماء. العلماء في هذه الامة كالانبياء في بنى اسرائيل والعلماء ورثة الانبياء والانبياء ورثوا العلم والعلماء ورثوهم والوارث يكون مقام الموروث. نعم. والرجل العلم من اخذه اخذ - 00:33:35

واحد نعم من اخذ العلم اخذ بحظ وافر الى من الفضل والاجر ووراثة النبوة على حسب هذا الاهل الناس يتفاوتون في هذا على حسب ما يعطىهم الله من العلم يحصل لهم من ميراث النبوة. نعم. ومن سلك طريقا - 00:33:58

به علما سهل الله له طريقا الى الجنة. نعم وهذه بشاره. بشاره وهذا لفظ حديث ايضا هذا حديث من سبح طريقة يلتمس بعمل سهل الله له به طريقا الى الجنة. هذه بشاره للمتعلم. وان الله تعالى يسهل له طريقا الى الجنة. بان يوفقه للعمل الصالح - 00:34:18

الله يوصله الى الجنة الله له بصيغة الى الجنة في الدنيا او في الآخرة. في الآخرة يسهل الله سبيله الى الجنة. وفي الدنيا يوفقه الله للعمل الصالح. الذي يوصله الى الجنة وفيه بشاره للمتعلم وان الله تعالى ييسر له العلم ويسهل له الطريق الذي يوصله الى الجنة. نعم - 00:34:38

قال جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء. وهذه ايضا منقبة للعلماء. انما يخشى الله من عباده العلماء يعني خشها كاملة. انما يخشى الله ومن عباد العلماء الخشية الكاملة العلماء اخشى الناس لله. لأنهم عرّفوا الناس بالله ومن كان بالله يعرف كان منه اخوة. والا فكل مؤمن - 00:35:00

كل مؤمن كل مؤمن له نقصته الى خشية عنده اصل خشية واصل خوف من لم يخشى الله فهو كافر اذا فقدت خشية فقد الایمان كل مؤمن له الخشوة لكن الناس يتفاوتون فيها اخشى الناس هم العلماء والمراد بالعلم المراد بالعلم الشرعي المعقول من كتاب الله وسنة رسوله - 00:35:20

العلم بالله واسمائه وصفاته وافعاله. هذا هو اشرف العلوم. ثم العلم بدينه وهو العلم بالاوامر والنواهي ثم العلم بالجزاء وما يكون في

الاخرة هذى انواع العلم. تنقسم الى هذه الاقسام ثلاثة. كما قال العلامة ابن طيبة والعلم اقسام ثلاثة ما لها. من رابع - 00:35:40
حق ذو تبیانه علم في اوساط الاله وفعله. وكذلك الاسماء للرحمٰن. والامر والتهي الذي هو دینه وجزاؤه يوم معاذ الحال اشرف العلوم
العلم بالله واسمائه وصفاته وافعاله ثم العلم بالحال والحرام الاوامر والتواهي فهو العلم بدين الله الشريعة ثم العلم - 00:36:00
الجزاء واحکام الجزاء والله يكون في الاخرة. هذا هو العلم اذا اطلق. اذا اطلق العلم اذا جاءت النصوص في فضل العلم المراد به
العلم الشرعي. اما العلوم الاخرى كعلم الهندسة وعلم الصيدلة وعلم الطب وعلم الزراعة وعلم الفلك وعلم الرياضة - 00:36:20
وعلم الفيزياء وعلم النجارة وعلم الحداة. هذه علوم مقيدة. هذه علوم مقيدة ما يقال لها علم استقلال وانما تقييم العلم خذ علم خلف
علم هندسة علم حساب وهذا على حسب نية الانسان وعلى حسب فائدته. يؤجر الانسان على حسب نيته وعلى حسب نفعه. لاخوانه
المسلمين - 00:36:40

له اجره ولكن الثواب المرتب على العلم انه العلم المراد به العلم الشرعي. العلم لله واتباعه وصفاته والعلم بدينه والعلم جزاء هذا هو
العلم اذا اطلق. انما يخشى الله من عباده العلماء يعني خشية كافرة. واخشى الناس لله عز وجل هم الانبياء. وهم - 00:37:04
افضل العلماء الانبياء والرسل هم افضل العلماء هم المقدمون في العلم واعلم الناس بالله عز وجل اولي العزم خمسة هم اخشى الناس
نوح وابراهيم موسى وعيسى و Mohammad وابراهيم عليهم الصلاة والسلام. واخشى الخليلين واتقاهم - 00:37:24

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم يليه جده ابراهيم الخليل ثم اليه موسى الثاني ثم عيسى ونوح ثم بقية الرسل ثم بقية الانبياء ثم
الصديقون يليهم واتقاهم الله شهر الصديق الاكابر وهو ابو بكر رضي الله عنه وصديق مبالغة لصدقه مع الله في كمال صدقه مع الله
عز وجل - 00:37:44

كمال ستة وعلمه بالله عز وجل وصدقه في معاملته مع الله. ولهذا قال الله تعالى قال الله هذا يوم يرفع الصديق لخدته لهم جنات
البدر من تحتها الله سبحانه هو الذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون - 00:38:09
ثم يليهم الشهداء ثم الصالحون على بقية المؤمنين على على التفاوت فيما بينهم على التفاوت التفاوت الذي يكون بينهم الناس بالله
هم العلماء لانهم عرّفوا الناس بالله وما كان بالله اعرف كان منه واحد. وكل مؤمن له نصيب من الخشية. لابد يكون عنده شيء من
الخشية. بل فقدت - 00:38:24

ومن فقد منه الایمان فهو كافر. وكل مؤمن له نصيب الخشية لكن اعظم الناس في خشية هم العلماء. انما يخشى الله من عباده
العلماء. نعم وقال وما يعقلها الا العالمون. وهذا ما انصح العلماء وما اعقلها يعني امثال مضروبة التي فرضها الله تعالى في القرآن ما
يعقلها - 00:38:44

وما اعرفها الا العالم. وهذه منقبة العلماء يعرفون الامثال التي يضربيها الله ان الله لا يستحي ان يضرب مثل ما بعوضة فما فوقها.
فالعالم هو الذي يفخر الذكر الذي يضربي الله يضربي الله وينتقل من المثل المحسوس الى المثل المعنوي كان بعض السلف اذا -
00:39:04

لم يعرف اذا لم يفهم مثلا من الامثال بكى وتلا هذه الاية وما يعقلها الا العالمون. نعم. وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب
السعير. هذا والله احد اهل النار انه يقول هذا في النار. لو كنا نسمع ونعقد اي نفهم ونعلم ونميز - 00:39:24
ما كنا في اصحاب السعير. وهذا يدل على شرف العلم. لو كان عندنا علم صحيح نعقل به ونميز ونفهم لاثرنا الحق على الباطل. لكن
لكن ليس لهم سمع ولا عقل ينفعهم. فلهذا صوم - 00:39:44

اختاروا طريق الضلال فسرروا من اهل النار. فاعترفوا في النار وقالوا لو كنا نسمع او نعقل لو كنا نسمع سمعا يفيضنا او نعقل عقلا
يفيضنا لما عملنا بعمل اهل النار في اخر الحق على الباطل. ولما كنا من اصحاب السعير قال الله فاعترفوا بذنبهم - 00:40:04
بس تخلي اصحاب السعير نسأل الله السلامه والعاافية. نعم. وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ نعم قل هذا الذين
يعلمون او الذين لا يعلمون هذا فيه شرف العلم وفضل العلم. لا يستوي العالم المجاهد. هل يستوي العالم الجاهل؟ لا يستويان -

حث على الكلاب المعلمة لها شرف لها فضل. الكلب معلم له فضل على سائر الكلاب. فالكلب معلم ويفتح صيده هو الكلب غير المعلم لا يوكل صيده. هنا فيه شرف العلم. حتى الحيوانات المعلمة لها فضل على غيرها. لا يستوي - 00:40:43
العالم وغير العالم. هل هذا السبب الذين يعلمونه والذين لا يعلمون؟ ثم قال انما يتذكر اولوا الالباب. اصحاب العقول العلماء واصحابهم. اصحاب العقول هم الذين يتذكرون وينتفعون ويميزون ويعلمون انه لا يستوي العالم والجاهل. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يريد - 00:41:03

الله به خيرا يفقهه. وانما العلم بالتعلم من يرد الله به خيرا فقهه. هذا جاء في الحديث سياقى به المتصدق رحمة الله رواه الشیخان من حديث معاویة فیأتی قریبا من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وهذا فيه - 00:41:23
شرف العلم وفيه ان من اراد ان ما فقهه الله في الدين فقد اراد به خيرا. هذا من صدق الحديث ومفهومه ان من لم يفقهه الله في الدين لم يرد به خيرا - 00:41:43
وهذا يفيد الحذر البقاء على الجهل. لانه يجب ان يتبصر ويتبقى في دينه حتى يعبد ربها على بصيرة من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والدين عام يشمل الدين - 00:41:53

اسوى العقائد وايس الحال والحرام ويشمل امور الاخرة يتفقه في دينه يتفقه في اسماء الله وصفاته وافعاله تبقى في اسرار الشريعة وحكمها الصلاة حكم من الصلاة وحكم من الزكاة وحكم من الصوم والحكمة من الحج - 00:42:08
الصوت بعض الناس يظن ان الصوم الا انه يترك الطعام والشراب. وانه يجوع ويظمآن من اسرار الصوم ان الانسان يترك المحبوبات التي يحبها ويلفها لما هو احب وهو الله فان تترك الان المحبوبات الطعام والشراب لماذا تتركها؟ طاعة لله تقديمها لمحبة الله - 00:42:31

وكذلك الزكاة الزكاة تدفعه في المال زكاة مالك لماذا؟ المال محبوب لنفسه وانه الحب الخاشم. لكن انت تقدم المحبوب لما هو احب اليك منه ومرضاة الله. تقدم محبة الله على محبة المال. هذا من اخطاء الشريعة ومن الفقه في الدين. ليس الواجب الشرعي الانسان يخرج مال - 00:43:01

اظن ان هذا بس زكاة وان هذا غرامة وان او ان هذا بس تطهير للبال فقط لكن من سر السر في هذا ان الانسان يقدم هذا المحبوب لما هو احب منه وكذلك المشاق الذي حملوها في الجهاد في سبيل الله انت الان تبذل نفسك حينما تجاهد في سبيل الله رخيصة لاعلاء كلمة الله - 00:43:21

لذلك تقدم ما لك لماذا؟ تقدمها لما هو احب وهو الله عز وجل هذا من الفقه في الدين. نعم. وانما العلم بالتعلم. نعم. العلم يكون بالتعلم. العلم يكون بالتعلم والفقه يكون بالتفقه - 00:43:41

الانسان عن العلماء ويأخذ من حيث اخذوا ويقرأ في كتب اهل العلم. نعم. وقال ابو ذر لو وضعتم لو وضعتم استمصامة على وشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي قبل ان تجيزوا علي - 00:43:57
وهذا في فضل ابي ذر رضي الله عنه الصحابي الجليل وحرصه على تبرير العلم يقول لو وضعتم الصمصامة على الشيخ الصارم على هذه العلاقة ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من الرسول انفذتها قبل ان تجهزوا علي قبل ان تقتلوني يقول يعني يريد ان يبلغ العلم حتى - 00:44:17

لو وضع السيف على رقبته وادا وضع لو وضع السيف على رقبته واستطاع ان ينفر كلمة يبلغها سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم انفذها قبل ان هذا فعل الحرص على تبليغ العلم. نعم. وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم كونوا ربانيين حكماء - 00:44:37
وكونوا ربط بانيين حلماء فقهاء. فسر رباني بالحليب الفقيه. الفقيه الذي عنده بصيرة مفهومه في دين الله وعلم اسرار الشريعة وكان حليما. اي نعم. ويقال الرباني الذي ورب الناس بصغر العلم قبل كباره. الرباني هو العالم الذي يربى الناس. يعلم الناس صغار العلم قبل كباره. يعني يعلمهم - 00:44:57

واضح؟ قبل ان خفي. والرباني لا يسمى الانسان الرباني حتى يكون عالم كما ذكرت ابن القيم انه لا يسمى رباني الا اذا كان عالما عالما معلم فلا بد من هذه الاوصاف الثلاثة الرباني العالم الذي عنده علم وبصيرة ثم يعمل بعلمه ثم - 00:45:27

الناس ويدعوا الناس ويرسل الناس الى هذا الخير. هذا هو الرباني الرباني من التربية. من التربية والتعليم بالغ ربى نفسه على طاعة الله عز وجل وتعلم وتفقه وجاد نفسه حتى عمل بهذا العلم ثم بعد ذلك صار - 00:45:47

الناس يربىهم في صغار العلم قبل كباره. يعني بالشيء الواضح قبل الشيء الخفي. فلا يسمى رباني حتى يكون حليما فقيها متعلما معلما عالما في علمه. يعلم الناس ويأخذهم بالعلم شيئا فشيئا ويعملهم شيء واضح - 00:46:07

قبل الشيء الخفي العلم قبل اعتباره. يعني ما وضح منه قبل الشيء الخفي. او يعلمهم في الفروع قبل الاصول المهم انه يعلمهم ويربيهم لكن يأخذهم شيئا فشيئا. ويبدأ بهم بالشيء الذي يعروفونه ويستطيعونه. ويفهمونه - 00:46:27

ثم ينتقل بهم الى الاشياء التي تحتاج الى قوة وانتباه نعم. باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ويتغولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا. نعم. حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن أبي - 00:46:49

سائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة علينا وهذا فيه انه ينبغي اليه طالب علم ان يتغول الناس ان يتعاهدهم بالعلم في في الاوقات في اوقات معلومة حتى لا يسلمو حتى لا يملوا - 00:47:09

كان ابن مسعود رضي الله عنه يحدث الناس في週間里 يومنا واحدا وهو يوم الخميس فقالوا له ولوجدنا انك تحدثنا كل يوم فقال اني اخشى ان املكم وان يتغولكم بالموعظة كما كان رسول الله يتغولون بالموعظة مخافة السامة عليه. خولة عن التعهد هي انه ينبغي للانسان ان يتعاهد الناس بالموعظة والتعليم - 00:47:29

والارشاد والدروس العلمية في ايام معلومة كما سيأتي. ويجعل بعظ الايام فيها وقت للراحة. حتى استعيذوا نشاطهم حتى يستعيد المتعلمون والسبعين نشاطهم لانه اذا حدثهم كل يوم يسامون ويملون فينقطع - 00:47:49

لكن ايام معلومة صار هذا فيه سعادة بنشاطهم تجديد لنشاطهم فيستمرون على العلم. نعم حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن عن انس - 00:48:09

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا. وهذا في في انه ينبغي للواعظ والمرشد والمعلم ان يسلك سبيل التيسير والتبيير حتى لا يغفر الناس. ولهذا قال - 00:48:29

يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا ويسير للناس الامور ويوضح لهم يعطيهم من الاحكام ما يناسبهم وما فيه يسر لهم وما يستنكرون او يخفى عليهم يؤجله لوقت اخر ولهذا قال علي رضي الله عنه يحدث الناس بما يعروفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله كما سيأتي؟ يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا - 00:48:49

فجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن وابو موسى الاشعري قال له يسرا ولا تعسر. ابشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفوا التيسير مطلوب ما دام انه في حدود الشريعة في حدود الامكان ولهذا قال بعثت بالحديثة السرحة - 00:49:20

وكذلك تبشير والبعد عن التمثيل. في حدود الشريعة. ومن ذلك كون الواعظ والمعلم يجعل اياما معلومة للنصححة والموعظة في الدرس هذا من التيسير لانه اذا جعل الدرس كل يوم شق هذا على الناس - 00:49:41

ترى فيه تنفير لهم وفيه جلب للشامة. فاذا تغولهم بالموعظة وجعل اياما معلومة للدروس صار هذا فيه لهم وتيسير وترغيب وبعد فيه بعد عن السعامة والملل والانقطاع. نعم. باب من جعل - 00:50:03

وللعلم اياما معلومة حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور ابن ابي وائل قال كان الله يذكر الناس في كل خميس. فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت ان تذكرتنا كل يوم؟ قال - 00:50:23

اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم تغولنا بها فخافة السامة علينا. عبد الله بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بن من الصحابة كان - 00:50:43

الناس كل يوم خبيث فقال له قائل قال له رجل يا ابا عبد الرحمن هي كنية عبد الله ابن مسعود لو ذكرتنا كل يوم فقال اني اخشى ان

بالموعظة كما كان رسول الله يتخلو نا مخافة السعاة عليه. خولة التعاہد يتعاہدہم فکان يتعاہدہم حتی لا یملهم في الوقت المناسب ولهذا ترجم الامام البخاري قول من جعل للعلم او قات معلومة يعني يختار بعض الايام دروس تكون في بعض الايام دون البعض - 00:51:16

حتی لا يكون هناك سامة وملل احسن من هذا الحديث لانه اذا كانت كل يوم او الموعظة كل يوم حصل فيه سامة وملل فربما حصل الانقطاع من بعضهم. لكن اذا كان في ايام معلومة يكون فيه استجمام للراحة ويكون الاوقات التي ليس فيها - 00:51:42

في وقت لقضاء الحاجات والاستجمام واوقات الدروس تكون معلومة محددة يأتیها الانسان باستعداد ونشاط. نعم. باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين حدثنا سعيد بن عفیر قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن شهاب قال قال حمید بن عبد الرحمن - 00:52:02

سمعت معاویة خطیبا يقول سمعت النبي صلی الله علیه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين انما انا قاسم والله يعطی ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتی يأتي امر الله - 00:52:30

وهذا الحديث حديث عظیم رواه الشیخان في البخاری ومسلم عن معاویة ابن ابی سفیان رضی الله عنہ لو خطب الناس فقال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وهذا حديث منصوب وله مفهوم. منطوقه ان من فقهه الله في الدين فقد اراد به خيرا - 00:52:50

ومفهومه ان من لم يفقهه الله في الدين لم يرد به خيرا. والفقه في الدين شامل كما سبق الدين يشمل الایمان والاسلام والاحسان. كما في حديث جبریل لما سأله عن الایمان والاحسان والاسلام والساعة وامراته - 00:53:10

قال اتدرون من السائل؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال هذا جبریل اتاكتم اعلمکم دینکم. سماه دیننا. العلم بالله وصفاته وافعاله والعلم بالشريعة واحکامها الاوامر والتواہی والعلم بالجزاء واحوال اخره كل هذا كل هذا هو الدين. والعیاذ بالله الشريعة وحکامها - 00:53:27

وفقه الله في الدين فقد اراد به خيرا. ومن لم يفقهه في الدين فلم يدر به خيرا. وهذا فيه الحق على التتفق. وذلك لأن من تفقه في الدين يعبد الله على بصیرة وینقذ نفسه فلو غيره من الجهل. بخلاف الجاھل فانه يتخطط بالجهالة - 00:53:53

فيتبعد على غير هدی من يرد الله به خيرا افقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطیه. يعني انه يقسم الصدقات والغنائم يقسمها والله هو المعطی. الله هو المعطی والرسول عليه - 00:54:13

هو الذي يقسم بامر الله لا من عند نفسه. والله تعالى هو المعمور. هو العامل سبحانه وتعالی هو الذي يأمر نبیه تقديم الصدقات والغنائم ولهذا قال وانما انا قاسمها والله يعطی - 00:54:27

ولن تزال طائفة من هذه الامة ولا تزال هذه الامة باقية على حق لا يضره من خذلهم حتی يأتي امر الله يعني لا تزال طائفة من هذه الامة وهذا فيه بشارة. بشارة لهذه الامة ان ان الحق - 00:54:42

لا يطیع وانه لا بد ان تبقى طائفة على الامة الى قیام الساعۃ. يعني الى قرب قیام الساعۃ ولن تزال هذه الامة باقیة على الدين حتی يأتي امر الله يعني لا تزال طائفة من هذه الامة كما في الحديث الآخر. ولا تزال طائفة من امتی على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا مدخلهم حتی يأتي امرهم - 00:55:00

الله لا بد ان تبقى طائفة وهذه الطائفة مو اهل السنة والجماعۃ وهم اهل الحديث كما قال الامام احمد وهو الشافعی من استقام على دین الله فهو بهذه الطائفة. وهذه الطائفة تختلف السلف الازبیاء - 00:55:21

قد تكتب في بعض الازمنة وقد تقول قد تكون في مكان واحد قد تكون في مكان متعددة ولا يسر ان تكون تحت امام واحد ولا يشترط ان تكون في مكان واحد. قال العلماء ان هذه الطائفة منها الفقيه ومنها المحدث. قد يكون من اهل الطائف المزارع او - 00:55:41

لكنه مستقيم على طاعة الله مستقيم وهو تاجر او مزارع اجاهد وعالم مقدمتهم العلماء العالم البسيط العالم العامل

وكذلك مثلا مع من يلتزم باعتبار السنة والجماعة من التجار او من الزراع من الزهال ومن غيرهم. فهم من اهل الحق. لا بد ان -

00:56:01

هذه الطائفة لكتها تقل وتكثر لابد في هذا الطلب حتى يتاب الله في اللفظ حتى تقوم الساعة يعني حتى يخرج قيام الساعة حينما تأتي ريح طيبة تقبض ارواح المؤمنين والمؤمنات في اخر الزمان. لا تزال حتى يأتي امر الله وهي وهي - 00:56:36

الريح الطيبة كما جاء في الحديث انه في اخر الزمان ساعة الكبار تأتي ريح طيبة تقبض روح كل مؤمن ومؤمنة في الحديث حتى لو كان احدكم في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه. فاذا قبضت ارواح المؤمنين والمؤمنات لا يبقى الا الكفرة - 00:56:56

فيخلو هذا العالم من الايمان والتوحيد. فاذا خلا من الايمان والتوحيد خرب وقامت القيامة. لا تقوم القيامة ولا يخرج الكون تشقيق السماء تتکور النجوم وتتفجر البحار الا اذا لا يحسن نظام هذا الكون الا اذا خل من التوحيد والايامان - 00:57:13

ولا سنة تحرير الايمان الا اذا قبضت ارواح المؤمنين والمؤمنات في اخر الزمان لا يبقى الا الكفرة. وهم في ذلك حسن رزقهم دار العيش هم لا يعرفون معروفا ولا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون لي؟ فيقول ما تأمرنا؟ فيأمرهم بعبادة الاصنام والاوთان.

فيعبدون الاوتان وعليهم تقوم الساعة - 00:57:33

وفي الحديث الاخر لا تقم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله. هؤلاء الكفرة في اخر الزمان ما عندهم توحيد ولا ايمان.

ويتسافدون في الاسواق كالحفر فعليه تقوم الساعة وهم مشغولون بدنياهم هذا يليق الحوض لابله وهذا هذا - 00:57:53

تابع على القماش وهذا يرفع اللقمة الى فمه فتقوم عليهم الساعة يأمر الله في السور نفخة طويلة فلا هذا احد يتسمع فاذا السور قوي الصوت شيئا فشيئا حتى يموت النعاس فتقوم - 00:58:13

كفر نعوذ بالله نعم في كل ذنب في كل ذنب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. قال

الامام رحمه الله تعالى بباب الفهم في العلم. حدثنا علي حدثنا سفيان قال قال لابن ابي نجيح عن - 00:58:33

قال صحبت ابن عمر رضي الله عنهما الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاوتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل مسلم - 00:58:55

مثله مثلها كما في ان من البشر شجرة مثلها كمثل مسلم صارت ونقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكتت. قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:59:16

رب العالمين والصلوة والسلام على على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد قصد المؤلف رحمة الله الامام البخاري بهذه التربية اسباب الفهم في العلم ان يبين ان الناس يتفاوتون في الفهم في العلم - 00:59:33

وان الله تعالى يؤتي الفهم والحكمة من يشاء كما قال سبحانه يؤتي حكمة من يشاء والحكمة هي العلم النافع والفهم ومن روسيا الفهم بالعلم فقد رزق خيرا كثيرا وفي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:51

اخبر اختبار اخبار الصحابة وسائلهم كيف بين فهمه في العلم؟ وقد اوتى بجمار وجمار هو شحم النحل. معروف؟ فقال ان شجرة مثلها المسلم او مثلا مو حدثوني ما هي في لفظ انه قال - 01:00:08

ان شجرة مثلها مثل مسلم لا يسقط ورقها حديث ما هي؟ قال ابن عمر فوقي في نفسي انها النخلة فهم ذلك من من كون اسف زمار ومن قولهم ورقها شجرة الاصفر ورقها - 01:00:29

والناس وقعوا في شجر البوادي لم يفهموه ما فهمه ابن عمر قال ابن عمر فاردت ان اقول انها النخلة فنظرت فاذا انا افطر القوم. فقال النبي هي النخلة وفي بعض روايات الحديث انه - 01:00:44

انهم لما خرجوا من مجلس العلم قال ابن عمر لابيه عمر انه وقع في نفسه انها النخلة لكنني استحييت باني افطر القوم فقال له ابوه عمر لو قلت لها لكان احب اليمن كذا وكذا - 01:01:01

قال فيه الحديث فيه ان الناس يتفاوتون في الفهم وانه ينبغي للصغير الا يحقر نفسه وان يتكلم بالعلم. فكم من صغير بز شيوخا كبارا وهي ان العلم انه قد يكون عند الصغير وليس عند الكبير - 01:01:15

ولا ينبغي للانسان ان يحقر نفسه ولا ان يستحي ان يتكلم وفيه سؤال العالم اصحابه ليحضرهم فالنبي صلى الله عليه وسلم اخرج
هذا مخرج السؤال فقال ان شجرة مثلها مثل رسل الحج يكونوا معي - [01:01:35](#)

فهذا اتي به على الصلة في السؤال ليختبر ما عنده من العلم. وبوبة في موضع اخر وبوب الامام البخاري الاخر باب سؤال العالم
اصحابه اذا كبر ما عندهم من العلم او كما - [01:01:50](#)

ترجمته رحمة الله وفيه فضل النخلة وان وان مثلها مثل المؤمن ووجه الشبه واضح ان الشجرة خير كلها. يستفاد منها ولا يضيع منها
شيء. فهي لا يسقط ورقها كما يسقط ورق الاشجار - [01:02:04](#)

فليبيقي ورقها اخوض في الشتاء وفي الصيف وفي الربيع وفي الخريف. وينتفع بها كلها. في بعض خطبها وبتها وتمرها هو يستفاد منه
من السعات ومن العشب ومن الليث ومن الكرب ومن الشوك لا يضيعونه كل شيء يستفاد منه - [01:02:24](#)

ليس هناك شيء يضيع في النخلة كل شيء يسمى ذي النخلة. الكرم يستفاد منه ناس يا يوقد فيه النار والعسر يرث تردد في السقوط
والليث كذلك منه والجمار يستفاد منه - [01:02:44](#)

كل شيء يستفاد منه والبشر والتمر والطب وكذلك المؤمن المؤمن نافع المؤمن مبارك فيه خير هكذا المؤمن الكامل اليمان
ينفع الناس مبارك اينما كان وكذلك النخلة يستفاد منها فهذا ابن عمر رضي الله عنهما فهم ما لم يحفظه الكبار - [01:03:02](#)

فهم من هذا من قول هذه عالمة اتب جمار. وكذلك قول احد لا يسقط ورقها. لكن الكبار وقعوا في الودادي وبعدوا عن النخل هذا دليل
على ان الصغير قد يفهم ما لا يفهمه اذا حضر مجلس العلم ينبغي له ان يشارك - [01:03:28](#)

وان وان يتكلم بما عنده من العلم ولا يقول انه صغير. اذا طرح السؤال يجيب. ولو كان صغيراً نعم. بابنا الارتباط في العلم والحكمة.
وقال عمر تفهوا قبل ان تسودوا. قال ابو عبد الله وبعد ان تسودوا - [01:03:47](#)

ارتباط الفرح والسرور الارتباط بالعلم والحكمة. يعني الشهور بما يعطى الانسان وبما يهبه الله له من العلم والحكمة ينبغي له ان
يغتبط ويفرح بذلك لان هذا من الفرح بفضل الله ورحمته. فهو داخل في قول الله تعالى قولوا بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا -
[01:04:07](#)

والحكمة هي العلم النافع المأخوذ من الكتاب ومن السنة. فاذا اوتى الانسان حكمة وعلما عليه ان يختلط ويفرح وبذلك وعليه مع ذلك
ان يعمل بعلمه وان يزداد من العلم وان يسأل ربه ان يزيده علما قوله تعالى وقل ربى ذنبي علما - [01:04:29](#)

وليس هذا من الفرح المذموم فان الفرح فرحة محمود وهو الفرح بفضل الله ورحمته فرح بالاسلام بالهدایة للاسلام والفرح
بالعلم والحكمة الفرح بتعليم القرآن هذا فرح محمود والنوع الثاني فرح مذموم فرح الاثر والبطر - [01:04:55](#)

هو فرح اهل النار فرح اهل الكبر وهو الفرح الذي وصف الله به قارون اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. هذا فرح
العشرة والبطل فالله تعالى عن اهل النار ذلك بما كنتم تفرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا ابواب جهنم خالدين
فيها - [01:05:16](#)

هذا فرح العشرة والبصر وهذا هذا من الفرح المذموم الارتباط بالعلم والحكمة في قول الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا ثم ذكر اثر عمر رضي الله عنه قال تفهوا قبل ان تسودوا - [01:05:39](#)

تفهوا قبل ان تسولوا تسودوا يعني ان تتولوا المناصب تشغلي بها عن العلم لان الانسان اذا تود واشتغل بالمناصب واللي المناصب
والولايات يستغرق عن العلم ينشغل فالغالب انه لا يجوز ولا يحضر حلقات العلم. اما للكبر - [01:05:55](#)

بعض الناس قد يحصل له كبير ويأنف من ان يجلس مع الصغار ومع الطلبة او لانشغاله. ولهذا قال عمر تفهوا قبل ان تسولوا وانت
صغير قبل ان تتولى الولايات والمناصب حتى لا تنشغل - [01:06:23](#)

ولا تألف لانك اذا سودت وليت المناصب وزاره او اداره لها سهر او قضاء وما اشبه ذلك من الولاية في الغالب ان الانسان ينشغل فلا
يستطيع ان يواصل طلب العلم او يعلم من ان يجلس مع من هو دونه - [01:06:40](#)

قال ابو عبد الله البخاري وبعدها تسول يعني عليكم ان تتفهوا بعد ان بعد تولية المناصب يبين رحمة الله انه ليس المناصب المنصب

مانع من طلب العلم لكن قد يمنع بعض الناس الانشغال او الانفة. ولكن عليه ان واصل. ولهذا قال قبل ان تسوده هذا كلام الامام عمر -

01:07:03

كلام الخليفة الراشد عمر قال الامام البخاري قال ابو عبد الله يعني البخاري يعني نفسه وبعد ان يعني يتفقها بعد ان تسولوا ليبيين انه ان السيادة ليست مانعة من العلم حتى ولو تولى الانسان - 01:07:29

منصب طبعا او وزارة او ادارة او غيرها او تعليم او كتابة او اي نصب عليه ان يواصل طلب العلم لازم الانسان يطلب العلم حتى حتى يتوفاه الله من المحضرة الى المقبرة هكذا العلماء لا يزالون يزدادون من العلم. بعض المحدثين - 01:07:45

في مرض الموت امر ان يكتب له حديث لما سمعه. هو في مرض الموت. فالمعنى ان اهل العلم ليس له حد وليس له نهاية اذا وصل الانسان الى سن معين يترك العلم لا يستمسك في طلب العلم. لا يزال يستمع في طلب العلم - 01:08:09

ولهذا قال الامام معضلة البخاري وبعدها ويبيين ان ان قول عمر تفقوها قبل ان تسولوا ليس معناها ان المنع من التفقه والتعلم بعد بعد السيادة لا بل معناه الحث على طلب العلم - 01:08:25

في وقت الصغر حتى لا ينشغل بعد تولية المناصب او لا يألف ولكن اذا ولي المنصب تعالى هنا الواصل في طلب العلم. ولا يمنعه ذلك. نعم. قال ابو عبد وبعد ان تسودوا وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنه نعم اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم تعلموا وهم كبار - 01:08:44

ومع ذلك صاروا فقهاء وعلماء ورؤوس الناس رضي الله عنهم وارضاهم تعلمه في بعض الستين والخمسين والاربعين وفوق الستين نعم حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني اسماعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري. قال سمعت قيس ابن ابي حازم قال - 01:09:10

سمعت عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثننتين رجل اتاه الله مالا فسل تحت فسلط على الفه في الحق - 01:09:34

ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضى بها ويعلمها الحسد هو تملي زوال النعمة عن الغير واصل الحسد تمني زوال النعمة عن الغير وهذا هو الحسد الملموم. هو حرام هو يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب - 01:09:47

هو داخل في قوله تعالى ومن شر حسد اذا حسد ان يتولى زوال النعمة ان يتمنى زوال النعمة عن الغير يتمنى اذا رأى غنيما يتولى ان يتمنى ان يكون هذا الغني - 01:10:05

فقيرا معدما رأى مثلا ما اعطاه الله الكرم او الجود او يتمنى ان يكون جاهلا او يكون بخيلا يتمنى ان تزول النعمة عنه سواء انتقلت اليها او لم تلتفت اليها - 01:10:20

هذا حرام. واذا وجد وجد في قلب الانسان حسد فانه يأثر اذا فعل شيئا او قال شيئا او صمم. اما اذا لم يفعل شيئا وجد في نفسه عليه ان يكره. نعم - 01:10:31

يكره هذا هذا الشيء الذي وجد في نفسه كما يكره محبته محبته للمعاصي وغيره. اذا كره ذلك ولم يعمل فلم يفعل شيئا لا قول ولا ولا فعل ولا تصنيف فيه اذى للمحسود فانه لا يضره. اما اذا - 01:10:50

تعال ونفذ ما في نفسه من الحسد بقول او فعل تسليم فانه يأثم. والمراد بالحسد الحديث الغبطة ليس هو الحسد الملموم. وهو مستثنى من الحسد وهو ان يتمنى ان يكون له مثل ما لأخيه من الخير من غير ان يتمنى انتقاله - 01:11:10

هذا يقال له الغبطة وهو مستثنى من الحسد حسد ان يتمنى زوال النعمة على الغير يتمنى ان تزول هذه النعمة عن أخيك هذا حرام والغلطة يتمنى ان يكون له مثل ما لأخيه من غير ان يتمنى زوالها - 01:11:27

اتمنى ان يكون له مثل بعد أخيه من هذه النعمة من غيره يعني يتمنى ان يكون مثله والنعمة باقية على أخيه هذا غبطة لا بأس به - 01:11:44

هذا مشروع في هاتين الخطبيتين قال لا حسد الا خفتيين يعني لا غبطة الا في هاتين الخطبيتين. الخصلة الاولى رجل اتاه الله مالا

فسلط على هلكته في الحق وفي لفظ فسلطه الله على هلك الكفار. هلكته يعني نفقة. رجل اتاه الله مالا الذي كسبه من وجوهه المنشورة. ثم انفقه في وجوه مشروعة - [01:11:54](#)

هذا مع الهاك هلكته يعني افاقه سلط على هلكته يعني انفاقه في الحق. يعني في الوجوه مشروعه ادى الزكاة ووصل رحمه وبر والديه وانفق من المشاريع الخيرية وقرض الضيف وانفق على الاهل - [01:12:16](#)

والاقارب والارحام والابيات والبهائم والرقيق. هذا معنى انفاقه بالحق هذا هلكته يعني فهذا لا بأس ان تغضبه. اذا رأيت شخص اتاه الله مالا وكسبه من وجوه مشروعه وانفقوا في وجوه مشروعه تغضبه لك ان تربطه. تتمني ان تكون مثله من غير ان تتمني زوالها عنه. فان تمنيت - [01:12:35](#)

نهى عنه صار حاسدا مذموما حرام وفي لفظ ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه ابناء الليل واناء النهار. والمعنى واحد ينفق في الوجوه المشروعه ابناء الليل واناء النهار والثاني رجل اتاه الله الحكمة فهو يقضى بها ويعلمها. حيث ما هي العلم النافع. المعقول من الكتاب والسنة - [01:12:59](#)

ويقوم بها ويعلمها يعني يعمل بها ويعلم ويعلمها الناس. يعني رجل اتاه الله العلم فهو يعمل به ويعلمه الناس هذا لا بأس لا بأس ان تغبطه وتتمني ان يكون مثله فان تمنيت زوالها عنه ويبقى جاحد فهذا هو حسد - [01:13:21](#)

هذا حرام. لكن تتمني ان تكون مثله من غير ان تتمني زوال النعمة عنه. وفي لفظ رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به ابناء الليل وعلى النهار هذا بمعنى واحد - [01:13:38](#)

الحديث له ارفعه لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به ابناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو يوفقه ابناء الليل واناء النهار وفي هذا الحديث رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق. هو معنى ينفقه على عليه وعلى ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضى بها - [01:13:52](#)

فهو يعلمها هو معنى فهو يقوم به على الليل واهل النهار نعمل اتاه الله القرآن والقرآن فيه امر بالعمل بالسنة. يعني هو العلم والسنة هو يعمل باناء الليل واناء النهار - [01:14:12](#)

فهذا داخل في الاغتصاب بالعلم والحكمة الشاهد من قوله حكمة هو يقضي بها ويعلقتها من اتاه الله حكمة فعليه ان يغبط بذلك وهذا ويفرح به الشر بذلك لان هذا من القول الى الفرح بفضل الله ورحمته. نعم. نعم. نعم - [01:14:27](#)

هذا لا نعم رجل اتاه الله مالا كسبه من الوجوه المحرمة وافقه في الوجوه المحرمة هل تغطس هذا هذا ما رجل اتاه الله علما فلا يعمل به. ما يغبط هذا ما يغبط به. تغبط من؟ وش وش تغبط - [01:14:50](#)

ها؟ نعم بنى بيت تربطه انت ان يكون لك بيت مثله لهذا ان كان ان كانها هذا الشخص كسب هذا المال الذي بنى به البيت من الوجوه المشروعه لابد وداخل في هذا وان كان كسبه من وجوه محرمة لا تغضبه - [01:15:13](#)

كيف تربطه رأيت انسان بلا قصر يساوي خمسة ملايين لكن كثرة من الوجوه المحرمة تغضب هذا؟ على هذا ما تغضب الا هاتين في هاتين الخصلتين. نعم نعم الرسول سماه حسد حسد يعني لا غرطة هو نوع منه مستثنى الغبطة نوع من الحسد مستثنى نعم - [01:15:33](#)

باب ما ذكر في دار موسى صلى الله عليه وسلم في البحر لقبر قوله تعالى نعم هذا في قصة موسى تهاب موسى فيه الرحلة في طلب العلم قال موسى للخضر كما سألي في الحديث هل اتبعك على ان تعلمك مما علمت رشك - [01:15:58](#)

مع ان موسى افضل منه لان موسى من اولى العزم الخمسة هو الخضر مختلف في نبوته هل هو نبيه عبدالصالح والصوم انهنبي؟ لكنه اقل من موسى ومع ذلك تبعه موسى وتعلم منه. هذا دليل على ان العلم شاق وانه قد يكون عند الفاضل من العلم فليس عند المفروض. يكون عند المقبول - [01:16:23](#)

الخضر عنده علم لم يكن عنده موسى مع ان موسى افضل منه فلا بأس ان يتعلم الكبير من الصغير والعلماء ما صاروا علماء حتى اخذوا ممن هو فوقهم وممن هو دونهم وممن هو - [01:16:44](#)

مساو له فلا ينبل الانسان ولا يبلغ العلم حتى يأخذ من فوقه وممن دونه وممن هو مثله. فموسى عليه الصلاة والسلام اخذ العلم عن من هو وتواضع لها وقال له هذا اتبعك على ان تعلمك ما علمت رشهه - [01:17:02](#)

سيأتي انه لما جاء اليه وسائله قال من انت؟ قال انا موسى قال انت موسى بنى اسرائيل؟ قال نعم. الاقتداء بالصدق. فقال ما الذي جاء بك؟ قال جئت لاتعلم منك. قال ما يكفيك التوراة التي انزلها - [01:17:20](#)

الله عليه هنا والله تعالى امر نبيه الياف قال وقل رب زدني علما وهذا به الشرف العظيم للعلم نبيه ان يسأله الزيادة من غير علم ما قال ربي وقل ربي زدني مالا ورببي زدني جاهها ومنصبا - [01:17:34](#)

وقل ربي زدني علما فيدل على شرح العلم نعم حدثني محمد بن هريرة الزهري قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب حدث ان ابن عبد الله يا اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهم انه تمara وهو الحر ابن قيس - [01:17:54](#)
انه تمara هو والفضل ابن قيس ابن حصن الفزارى في صاحب موسى قال ابن عباس رضي الله عنهم هو خطب فمر بهما ابي ابن تاب

فدعاه ابن عباس رضي الله عنهم ف قال اني تماريت - [01:18:16](#)

انا واصحبي هذا في صاحب موسى الذي سأله موسى السبيل الى رقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بنى اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احد - [01:18:32](#)
اعلم منه. قال موسى لا. فاوحى الله الى موسى؟ بلى عبدنا. فسأل موسى السبيل اليه جعل الله له الحوت اية فقيل له اذا فقدت

الحوت فارجع فانك ستلقاه. وكان يتبع اثر الحوت في البحر - [01:18:54](#)

قال موسى فقال لموسى فتاكم. ارأيت اذ اورينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغى. فارتدى على اثار ما قصصه. فوجد خضرا فكان من شأنه - [01:19:14](#)

الذى يؤدى الى اختلاف القلوب. هذا ابن عباس تمara هو الحر بن قيس. الحر حصن الفزارى - [01:19:34](#)
ابن عباس يقول ان ان الذى الرجل الذى سأله موسى هو الخبر. والحر يقول لا ليس هو الخبر - [01:19:56](#)